في الرتبة وعكسه كالاصابع في الانامل وتسمية
بسم سببه نحو رعينا الغيث او بسم سببه نحو امطرت
السماء نباتا او ما كان عليه نحو واتوا اليتامى
اموالهم او ما يؤل اليه نحو اراني اعصر خمرا
او محله نحو قوله تعالى فليدع ناديه او حاله
نحو واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله
اي في الجنة او آلته نحو واجعل لي لسان صدق
في الاخرين اي ذكرا حسنا والاستعارة قد تقيد
بالحقيقة لتحقق معناها حسا او عقلا كقوله لدى
اسد شاكي السلاح مقذف اي رجل الشجاع
وقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق

دليل

ودليل انها مجاز لغوي كونها موضوعة للمشبه به للمشبه
ولا اعم منها وقيل انها عقلي بمعنى ان التصرف في امر
عقلي لا لغوي لانها لما لم تطلق على المشبه الا بعد
ادعاء دخوله في جنس المشبه به كان استعمالها
فيما وضعت له ولهذا صح التعجب في قوله قامت
تظللني على من الشمس نفس اعز علي من نفسي قامت
تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس والنهي عنه
في قوله لا تعجبوا من بلى غلالته قد زر ازرار على القمر
ورد بان الادعاء لا يقتضي كونها مستعملة فيما وضعت له
واما التعجب والنهي عنه فلبناء على تناسي التشبيه
قضاء لحق المبالغة والاستعارة تفارق الكذب

Copyright © King Saud University